

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ فَرَشَطًا : أَلْمَصِقَ أَلْدَيْتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ .  
 أَوْ فَرَشَطًا : بَسَطَ فِي الرَّكُوبِ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَشَطَ  
 الْبَعِيرُ فَرَشَطَةً : بَرَكَ بِرُوكَا مُسْتَرْخِيًا فَأَلْمَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ .  
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ بِرُكَاةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ . وَفَرَشَطَ اللَّحْمَ  
 فَرَشَطَةً : شَرَّشَرَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفَرَشَطَ الشَّيْءَ : مَدَّهُ وَكَذَا  
 فَرَشَطَ بِهِ . وَفَرَشَطَتِ النَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَابِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
 وَفَرَشَطَ الْجَمَلُ إِذَا تَفَحَّجَ لِلبَّوْلِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .  
 وَفَرَشَوُطٌ كَبِيرٌ ذَوْنٌ : كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى غَرْبِيَّ النَّيْلِ كَمَا فِي  
 الْعُبَابِ وَقَدْ قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .  
 وَالصَّوَابُ أَنْ اسْمُهَا فُرُجُوطٌ كَعُصْفُورٍ بِالْجِيمِ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ فِي كُتُبِ  
 التَّارِيخِ وَالْقَوَانِينِ الدِّيوانِيَّةِ كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَتِ  
 الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ  
 أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبَعِيِّ نَزِيلِ فُرُجُوطٍ فِي أَبْيَاتٍ  
 كَتَبَهَا تَقْرِيطًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ .  
 " قَدَّ حَلَّ فِي فِرَشَوُطِنَا كُلُّ الرِّضَا .  
 " مُذْ حَلَّهَا الْحَبِيرُ النَّفَّيسُ الْمُرْتَضَى إِلَى آخِرِ مَا قَالَ أَدَامَ □  
 فَضَّلَهُ مَا لَمَعَ آلُ وَمَلَعَ رَالُ .  
 ف ر ط .

فَرَطَ الرَّجُلُ يَفْرُطُ فُرُوطًا بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ فَهُوَ فَرِطٌ قَالَ  
 أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ عَلَّامَنِي دِينَاً وَسُوطاً لَا ذَاهِباً فُرُوطاً  
 وَلَا سَاقِطاً سُقُوطاً . أَي دِينَاً مُتَوَسِّطاً لَا مُتَقَدِّماً بِالْغُلُوبِ وَلَا  
 مُتَأَخِّراً بِالتَّسْلُوبِ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ : أَحَسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ خَيْرُ  
 الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .  
 وَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرُطًا بِالْفَتْحِ : قَصَّرَ بِهِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي  
 الصَّحاحِ : فِيهِ . وَضَيْعَهُ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : حَتَّى فَاتَ . وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ  
 : أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ أَي عَجَلَ وَعَدَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالَى : " إِنْ زَسَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى " زاد في العُباب :  
أَي يُبادِرَ بعُقُوبَتِنَا . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أَي يَعْجَلُ فَيَتَّقَدِّمَ مِنْهُ  
مَكْرُوهٌ وقال مُجاهِدٌ : يَدْسُطُ وقال الضَّحَّاكُ : يَشِطُّ . قلت : وقال الفرَّاءُ  
: أَي يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا . والعَرَبُ تقول : فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ  
وفي الأساس من المجاز : نَخَافُ أَنْ تَفْرُطَ عَلَيْنَا مِنْ بَادِرَةٍ . وفرط علينا  
ملان عجل بمكره .

ومن المَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ وُلْدًا بِالضَّمِّ أَي ماتُوا له صِغارًا  
فكأَنَّ زَهْمَ سَبَقُوهُ إِلَى الجَنَّةِ . ونصُّ ابنِ القُطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ  
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَ إِلَى الجَنَّةِ . وفَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولَهُ أَي قَدَّمَ مَعَهُ  
وَأَعْجَلَهُ . وذكر ابنُ دُرَيْدٍ هذا المعنى في فَرَطَ تَفْرِيطًا . وسيأتِي  
للمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وفي اللِّسَانِ : أَفَرَطَهُ إِفْرَاطًا بهذا المعنى . وأمَّا  
فَرَطَهُ فَرَطًا فلم أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الأَثَمَةِ والمادَّةِ لا تَمْنَعُهُ . وقال أبو  
عَمْرٍو : فَرَطَتِ النِّخْلَةُ : إِذَا تُرِكَتْ وما لُقِّحَتْ حتَّى عَسَا طَلْعُهَا .  
وأَفَرَطَها غَيْرُها كما في العُباب . وفَرَطَ القَوْمُ يَفْرِطُ هُمْ فَرَطًا  
بِالْفَتْحِ وعليه افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وفَرَاطَةً كسَحَابَةٍ كما في المُحْكَمِ وفي  
العُبابِ : والمصدرُ فَرَطٌ وفَرُوطٌ : تَقَدَّمَ هُمْ إِلَى الوَرْدِ وفي الصَّحاحِ :  
سَبَقَهُمْ إِلَى الماءِ زادَ في العُبابِ : وتَقَدَّمَ هُمْ . وفي المُحْكَمِ : لِإِصْلَاحِ  
الحَوْضِ والأَرشِيَّةِ والدَّلَالِ أَي لِيُهَيَّئَها لَهُمُ هُمْ الفُرَّاطُ كَرُمَّانِ جمع  
فارِطٍ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للقطاميِّ :